

وسائل الشيعة

[8] أقول: وتقدم ما يدل على ذلك (1). 3 - باب استحباب التكبير بين المأزمين والنزول والبول بينهما. 1 - محمد بن علي بن الحسين، عن محمد بن أحمد السناني وعلي بن أحمد بن موسى الدقاق، عن أحمد بن يحيى بن زكريا القطان، عن بكر بن عبد الله بن حبيب عن تميم بن بهلول، عن أبيه، عن أبي الحسن العبيدي، عن سليمان بن مهران قال: قلت لجعفر بن محمد عليه السلام كم حج رسول الله (صلى الله عليه وآله) ؟ فقال: عشرين حجة مستسرا في كل حجة يمر بالمأزمين فينزل فيبول، فقلت له: يا ابن رسول الله ولم كان ينزل هناك فيبول ؟ قال: لأنه موضع عبد فيه الاصنام ومنه أخذ الحجر الذي نحت منه هبل إلى أن قال: - فقلت له: فكيف صار التكبير يذهب بالضغوط (1) هناك ؟ فقال: لان قول العبد: الله أكبر معناه الله أكبر من أن يكون مثل الاصنام المنحوتة والآلهة المعبودة من دونه، فان إبليس في شياطينه يضيق على الحاج مسلكتهم في ذلك الموضع، فإذا سمع التكبير طار مع شياطينه وتبعته الملائكة حتى يقعوا في اللجة الخضراء الحديث. وفي (العلل) عن محمد بن أحمد السناني وعلي بن محمد بن أحمد _____ (1) تقدم في الحديث 12 من الباب 19 من أبواب إحرام الحج والوقوف بعرفة، وفي الباب 1 من هذه الأبواب. الباب 3 فيه حديثان 1 - الفقيه 2: 154 / 668، وأورد قطعة منه في الحديث 1 من الباب 9 من أبواب مقدمات الطواف، وأخرى في الحديث 14 من الباب 7 من أبواب الحلق والتقصير، وأخرى في الحديث 3 من الباب 7 من هذه الأبواب. (1) الضغوط: الزحام. (مجمع البحرين - ضغط - 4: 260). (*)
